

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 450 | قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا مَعْمَرٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أَنَسِ رَضِيَ  
عنه | قال : قال رسول [ صلى الله عليه وسلم ] : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ  
كَلِمَةٍ مِنْهَا | طائر ، منقاره من ذهب ، وريشه من مَرْجَانٍ ، وأخذ في قصته من نحو عشرين  
ورقة ، | فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ، [ ويحيى ] ينظر إلى أحمد فقال : أنت حدثته | بهذا  
! فقال : والله ما سمعت به إلا هذه الساعة ، [ قال ] فسكتا جميعاً حتى فرغ | فقال : أي  
أشار يحيى بيده أن° تعال ، فجاءه متوهماً لنوال الخير فقال له يحيى : مَنْ | حدثك بهذا  
؟ فقال : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِينٍ ، فقال : أنا ابن معين ، هذا | أحمد بن حنبل ،  
ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] ، فإن كان ولا بد من | الكذب  
فعلى غيرنا ، فقال له : أنت ابن معين [ قال : نعم ] قال : [ لم ] أزل | أسمع أن ابن  
معين أحق ، وما علمته إلا هذه الساعة ، قال يحيى : وكيف علمت | أني أحق ؟ قال : كأنه  
ليس في الدنيا يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل غيركما ، | كتبت عن سبعة عشر أحمد بن  
حنبل غير هذا ، قال : / فوضع أحمد بن حنبل كفه | على وجهه ، وقال : دعه يقوم ، فقام  
كالمستهزئ بهما . | | ( وكل ذلك حرام بإجماع مَنْ يعتد به ) أي يعتبر بقوله ( إلا أن°  
بعض الكرامية ) | بتشديد الراء على اللغة المشهورة ، ذكره السخاوي . قيل وهم فرقة من  
المشبهة | نسبت إلى عبد الله / 75 - أ / بن كرام ، وهو الذي صرح بأن معبوده على  
العرش ، | وأطلق اسم الجواهر عليه تعالى ، وهم يدسون زيادة الورع ، والتقوى ،  
والمعرفة |